

Faculty of Engineering

Dept. of Urban Planning Eng.



(Urban Planning Principles)

مساق مبادئ التخطيط العمراني (62104+1016132)

Lecture No. 5

Instructor: Dr. Ali Abdelhamid

Fall Term 2014/2015

مشاكل المدن

- بالرغم من كون المدينة مركز جذب للكثير من الناس إلا أن النمو الحضري المتسارع في العديد من المدن قد أدى إلى ظهور عدة مشكلات إقتصادية وصحية وبيئية وأمنية وغيرها من المشاكل التي تختلف من مدينة إلى أخرى حسب معدلات النمو الحضري مما يخلق إختلاف بين البنية الاجتماعية للمدينة عن تلك البنية التي في القرية.

- هذه المشاكل ليست جديدة فقد عانت منها المدن منذ القدم مثل ظهور الطبقات والتصنيفات الاجتماعية المتفاوتة والاختلافات الإقتصادية والصراعات السياسية على الحكم.

وفيما يلي نستعرض أهم المشاكل التي تعاني منها المدن:

(1) إن **ارتفاع معدلات النمو** الطبيعي لزيادة السكان أدى إلى حصول زخم سكاني في المدن.

(2) حصول **الهجرة** من الريف إلى المدينة أدى إلى تخلخل الميزان السكاني.

(3) حصول **التركز السكاني** المفرط في مدن معينة وخاصة المدن الكبيرة كالعواصم العربية مثل القاهرة التي تتضح فيها هذه المشكلة خصوصا بعد أن أصبحت من المدن العملاقة وبحجم سكاني كبير يجعل عملية التخطيط صعبة لاحتواء هذا العدد وتأمين حياة آمنة وسعيدة وصحية ومريحة له.

(4) **اختلاف مستوى الخدمات** المقدمة بين المدن جعل هناك حركة في السكان وخصوصا من المناطق الريفية إلى المدن ومن المدن إلى العاصمة التي تستحوذ على أفضل المستويات من الخدمات .

(5) **إختلاف المستوى المعيشي** لأفراد المجتمع الساكن في نفس المدينة يؤدي إلى وضوح المشكلة وظهور حالة عدم التآلف الاجتماعي وضعف العلاقات الاجتماعية.

6) ظهور مشكلة السكن العشوائي والنقص الحاد في السكن أدى إلى تجسيد المشكلة الاجتماعية من النواحي التالية:

- سكن المهاجرين في مناطق غير مأهولة بالسكان وربما غير مخصصة للسكن مما يجعل احتمالية وقوع مشاكل اجتماعية نتيجة لاختلاف نفسيات هؤلاء الساكنين.
- إحتياج هؤلاء السكان إلى الخدمات الإرتكازية من ماء وكهرباء ومجاري وشبكة طرق وغيرها أدت إلى تفاقم المشكلة لضعف الخدمات المقدمة لهم.
- رداءة المسكن وطبيعة الإسكان وقلة عدد الغرف وعدم توفر الظروف الصحية لهم.
- التجاوز على المناطق مستغلها يسكنون في دور مبنية بشكل عشوائي وغير أصولي وعلى هيئة غير منتظمة.

7) إختلاف مستوى التكافؤ بين هؤلاء الساكنين وإختلاف أصولهم الحضارية أدت إلى عدم الألفة بين أفراد المجتمع.

8) الضغط على كفاءة الخدمات المجتمعية المقدمة للساكنين مما أدى إلى جعل المشكلة الاجتماعية تظهر بصورة واضحة.

9) ظهور الجرائم وقلة الأمن الاجتماعي وارتفاع معدلات الجريمة من خلال:

- الخلط بين إستعمالات الأرض في المدينة .
- الاختلاف الواضح في مستوى الدخول للأفراد وظهور النزعة الانتقامية عند المحتاجين.
- عدم وجود فرص للعمل كافية لغرض حصولهم على دخل معيشي مرضي وكثرة البطالة.
- قلة مراكز الأمن والشرطة وعدم توزيعها مكانيا بشكل يؤمن كشف المجرمين.
- حالة التحضر المبكر السريع في هذه المجتمعات.

(10) وجود المشاكل الاجتماعية في المناطق المتهترئة في المدينة العربية التقليدية واستغلالها كمناطق للمجرمين ومأوى آمن لهم.

(11) تغيير استعمالات الأرض للشوارع من سكنية إلى تجارية يؤدي إلى تعدد المترددين إلى المناطق السكنية وإلى عدم الحصول على القضاء المدافع عنه وإلى عدم إمكانية تطبيق الجزاء التي يمكن من خلاله كشف الأشخاص الغرباء على المنطقة واستغلال الشوارع التجارية كمنفذ سهل لهم.





















